

بتسليم: الجيش الإسرائيلي أعدم جريحين أعزلين في اليامون

قالت منظمة بتسيلم الإسرائيلية الحقوقية إن لديها «شكوكاً قوية» بأن الجيش الإسرائيلي قتل جريحين فلسطينيين أعزلين بإطلاق النار عليهم. وقالت الجماعة التي تعنى بحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، أن القتيلين كانا من بين خمسة فلسطينيين قتلوا ولم يعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتلهما في غارة على بلدة اليامون قرب مدينة جنين.

وقالت المنظمة إن شهود عيان أشاروا إلى أن الشهيدين سالم أبو الهيجا ومحمود أبو حسن لم يقتلوا على الفور كما قال الجيش الإسرائيلي، ولكنهما احتميا في أحد المنازل المجاورة بانتظار أن تنقلهما سيارة الإسعاف إلى المستشفى. وقالت بتسيلم إن «الجنود هاجموا المنزل وجمعوا ساكنيه في الساحة، وقال الشهود إنهم دخلوا بعد ذلك إلى المكان الذي كان يوجد فيه سالم أبو الهيجا وسمعوا إطلاق نار».

أضافت بتسيلم «إن اثنين من سكان المنزل شاهدا بعد ذلك الجنود يطلقون النار على محمود أبو حسن الجريح الثاني». وخلصت بتسيلم إلى أنه «يبدو من شهادة الشهود أن هناك شكاً قوياً بأن الجنود الإسرائيليين أعدموا الفلسطينيين بينما كانا جريحين وأعزلين ولا يشكلان أي خطر».

قوات الاحتلال تخطف الوزير زيدان



اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس عبد الرحمن زيدان. وقالت عائلة زيدان إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت قرابة الساعة الثانية فجراً منزلها في ضاحية عين منجد في رام الله، وقامت باختطافه بعد نشر جو من الرعب بين زوجته وأطفاله. وعبرت الحكومة الفلسطينية عن استنكارها لعملية الاختطاف مؤكدة أنها تأتي ضمن مسلسل استهداف الوزراء والنواب بهدف إضعاف وإسقاط الحكومة وشل قدرتها على العمل.

اعتبرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، اختطاف وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس عبد الرحمن زيدان عملية قرصنة، ورأت فيها «اعتداءً على الشرعية الفلسطينية، وانتهاكاً لسيادة السلطة، وضرباً للخيار الديمقراطي الفلسطيني».

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين وصفي كبها، في بيان صحافي إن «التصعيد العسكري الصهيوني الأخير على قطاع غزة واختطاف المهندس عبد الرحمن زيدان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر».

القسام: سيدفع سكان (سديروت) الثمن



توعدت كتائب «الشهيد عز الدين القسام»، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) المستعمرين الصهاينة بمزيد من القصف بالصواريخ، رداً على المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، لا سيما الأطفال والنساء.

وقالت في بلاغ عسكري إن دك صواريخ القسام لمستعمرة (سديروت) الصهيونية هو «الرد السريع والموجع على المجازر الصهيونية المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني».

وقالت الكتائب إن هذا القصف يحمل رسالة للعدو الصهيوني مفادها: «لن نسكت على هذه المجازر، وردنا سيتواصل وسيتصاعد أمام كل جريمة صهيونية»، مشددة على أن سكان المستعمرات الصهيونية لن يعيشوا بأمن وأمان، «فلا أمن لهم في أرضنا، وسندك بيوتهم رداً على قصف بيوتنا، وسنقتلهم ونصيبهم رداً على قتل شعبنا واستباحة دمائنا».

المستوطنون يهربون من (سديروت)



ذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن مستوطنة (سديروت) تشهد حركة نزوح وهروب للسكان إلى المدن الإسرائيلية بسبب الخوف من سقوط صواريخ القسام. وقالت الصحيفة «استجاب كثير من السكان لتوصية لجنة أولياء أمور الطلاب في المستوطنة، ووزارة المعارف ورجل الأعمال الإسرائيلي أركادي غايدماك التي تقضي بإخراج قسم من سكان (سديروت) حتى يتم إيجاد حل لمشكلة تساقط الصواريخ».

أضافت الصحيفة «في بعض مراكز التجمع في المدينة انتظرت سبع عشرة حافلة، وآلاف السكان تدافعوا كي يضموا لهم مكاناً في إحدى الحافلات تبعدهم عن مدى الصواريخ، وقد عرض على السكان (سديروت) النزوح أو الإقامة المجانية، حيث لوحظ الآلاف في طوابير طويلة، وأن الحافلات لم تتسع بسبب تدافع السكان».